

## بيان محافظ النمسا

بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق في روما، 11 و12 فبراير/شباط، 2020

إننا ندخل عقدا هاما، عقد سنتاح لنا فيه الفرصة للعمل نحو الوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإتمام خطة 2030 بنجاح. لكن النجاح غير مضمون، وما زال هنالك الكثير مما يترتب علينا القيام به، ولسوء الحظ، ووفقا لآخر البيانات فإن معدلات الجوع في ارتفاع مرة أخرى على مستوى العالم، وبعد توجه إيجابي مبدئي يبدو أن نقص التغذية أيضا في تزايد مرة أخرى، وبصورة طاعية في أفريقيا حيث يتأثر به حوالي خمس السكان. ويتركز كل من الفقر والجوع في المناطق الريفية. وفي الوقت نفسه ووفقا للأمم المتحدة فإن الاستثمارات العامة في الزراعة على مستوى العالم تتراجع حيث يتطلب منتجوا الأغذية على نطاق صغير، والمزارعون الأسريون الذين يعد دورهم في إنتاج الأغذية هاما، المزيد من الدعم لزيادة إنتاجيتهم، وتعزيز صمودهم، وقدرتهم على التأقلم، وبخاصة في وجه تغير المناخ. ونظرا لجميع هذه التحديات العالمية، فإنه من الواضح أنه سيغدو من الصعب بصورة متزايدة إطعام سكان العالم في العقود القادمة.

وفي هذا السياق، فإن الصندوق، وهو وكالة دولية تحظى باعتراف جيد، يعمل على الحد من الفقر، وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية، ويعتبر أحد المنظمات الإنمائية الهامة التي تركز وتكرس جهودها على تحويل الزراعة، والاقتصادات الريفية، والنظم الغذائية، وبالتالي فإنه عامل هام في جهود المجتمع الدولي للوصول إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة الثاني.

إن النمسا تدعم خطة 2030 للتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، فإن تركيز الصندوق ومهمته على تنمية المناطق الريفية في البلدان النامية أمر يحظى باعتراف كبير. إلا أن دور الصندوق بحاجة لأن يكون معرفا بصورة جيدة في سياق الهيكلية المؤسسية المتغيرة ببطء للتمويل الإنمائي. وفي هذا السياق، لا بد من أن تكون القيمة المضافة للصندوق معرفة بصورة واضحة على وجه الخصوص. وكما هو الحال بالنسبة لغيره من الجهات الفاعلة، فإن الصندوق بحاجة للقيام بالإصلاحات الضرورية كي يتطور كمنظمة، ويستجيب للتحديات الحالية والمستقبلية. إننا نقدر عاليا الإصلاحات العديدة التي جرت بالفعل لتعزيز القدرة التشغيلية للصندوق، وفعالية المنظمة في السنوات القليلة الماضية، إلا أنه لا بد من الإبقاء على هذا الجهد.

وتتابع النمسا بصورة حذرة نتائج جميع المؤسسات المالية الدولية، وفي هذا السياق فإننا نعترف بثقافة قياس النتائج المعرفة بصورة جيدة في الصندوق، والاهتمام الذي يوليه للتعلم من التقييم باعتباره أحد الأصول المخصصة.

وعلى وجه العموم، تبقى بعض التحديات بالتأكيد في القدرة المالية للصندوق، والتي ستكون حاسمة لزيادة الاهتمام بتحسين قدرة الصندوق على الإدارة المالية، بما في ذلك في مجالات إدارة المخاطر، وكفاية رأس المال. وفي هذا السياق، فمن بين أكثر الإصلاحات إلحاحا، إصلاح إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق، بهدف ضمان استدامته المالية كمنظمة، وهو شرط مسبق للإيفاء بمهمته على المدى المتوسط إلى الطويل. إننا نرحب بحزمة الإصلاحات التي صادق عليها المجلس التنفيذي مؤخرا، ونتطلع قدما للنظر بصورة أكبر في هذا الموضوع، وتعميق المناقشات خلال مشاورات التجديد الثاني عشر للموارد القادمة.

إننا نتطلع قدما للتجديد الثاني عشر للموارد وما بعده، ومن الهام بمكان أن يستمر الصندوق في التركيز على أشد الفقراء فقرا في أشد البلدان فقرا، وأولئك الذين يصعب الوصول إليهم، وبالتالي غالبا ما يتم إغفالهم من قبل الجهات الفاعلة الأخرى في الميدان الإنمائي. ومن الهام زيادة الاهتمام المولى للبلدان الهشة والأوضاع الهشة، والتطرق للأسباب الجذرية للهشاشة مع عمليات الصندوق استنادا إلى تقديرات متينة للهشاشة، والعمل بصورة وثيقة مع الوكالات الأخرى. علاوة على ذلك، فإننا نقدر التقدم المحرز بموجب التجديد الحادي عشر للموارد حول تفعيل وقياس

النتائج في مجالات التعميم الأربعة وهي: البيئة والمناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والشباب. إلا أنه وفيما يتعلق بهذه المجالات، يحتاج الصندوق للاستمرار في العمل على إدخال التحسينات التالية: أولاً، يتوجب على الصندوق أن يبذل جهوداً إضافية، وأن يضع أهدافاً أكثر طموحاً عندما يتعلق الأمر بتعميم التمايز بين الجنسين، لأن الفقر وجه أنثوي بنفس القدر الذي له فيه وجه ريفي. ثانياً، يحتاج الصندوق لأن يلعب دوراً أكثر أهمية في تحقيق الأهداف التي نصّ عليها اتفاق باريس. ويعتبر تعزيز صمود منتجي الأغذية الريفيين على نطاق صغير من خلال مساعدتهم على التأقلم مع تبعات تغير المناخ، وإدخال ممارسات زراعية مستدامة في قلب ما يفعله الصندوق. وبالتالي لا بد من أن يكون من الواضح تماماً بالنسبة للصندوق زيادة تمويله المناخي بصورة كبيرة. وأخيراً، سيكون من الحاسم أيضاً التركيز على نهج منظم ومتزايد لإدماج أفضل لقضايا الوظائف والعمالة في مشروعات الصندوق وبرامجه.

ونود أن نشكر رئيس الصندوق السيد جيلبير أنغيو، علاوة على إدارة الصندوق وموظفيه على التزامهم وتفانيهم لتحقيق مهمة الصندوق، وتحويل هذه المؤسسة إلى مؤسسة إنمائية مستدامة مالياً، تقودها النتائج وتتسم بدور فريد من نوعه يمكن لها أن تلعبه للقضاء على الفقر والجوع على مستوى العالم.